

عزارة ساعر الأرواح

د. يعقوب العودات - البروي الملتزم

كتاب الطالب صفحة 112

من حقّ الأردني أن يفخر بـ (عرار) ونباهي بشاعرٍ نبت في روابيه وبقاعه ، ودَرَج على هضابه وتِلاعِهِ وقد لاقى المتاعب والأهوال .

منذُ عرفتُ عراراً وأنا كلِّفُ به ، مُستقصٍ آثارُهُ ، ومنذُ عرفتُ أبا وصفي وأنا كلِّفُ بأخبارِهِ ، وقد وطَّئتُ العُزَمَ على أنصافِهِ ، فإذا جاز للأُممِ الحيَّةُ أن تُفاخرَ بشعرائِها الذين ذادوا عن جياضِها وخلَّوها ، جاز للأردن أن يُفاخرَ بشاعِرِهِ النَّابِغِ (مصطفى وهبي التَّلّ) القائلِ :

أنا (مصطفى وهبي) أتعرف من أنا ؟ أنا (شاعرُ الأردنِ) غيرُ مُدافعٍ

ومن وقائعِ الذِّكْرِ أُسجِّلُ أنَّه في يومٍ نديٍّ من أيَّامِ نيسانِ 1922 حلَّ ضيفاً على بيتنا في الكركِ مُعلِّمٌ شابٌّ فارغٌ القامَةِ ، مستطيلُ الوجه ، حادُّ النظراتِ ، بدويُّ القسَمَاتِ ، ولفت انتباهي في هذا الماردِ الأسمرِ ، جرأتهُ في طَلَبِ رُكُوءَةِ القهْوَةِ مِنِّي ، وشعرُهُ الأسودُ الفاجِمُ المُنسَدِلُ على كتفيه ، ووجهُهُ المعروقُ ، ولثغتهُ (راء) مُحَبَّبَةٌ تدخُلُ الآذانَ بلا استئذانٍ ، وقد سألتُهُ بروحِ طفولتي الوثابَةِ عن شعرِهِ المُنسَدِلِ ، فأجاب : تأبِتُنا بعمرِ الخِيَامِ ، وكانت هذه أوَّلَ مرَّةٍ أسمعُ باسمِ عمرِ الخِيَامِ ، وسألتُهُ لِمَ كَفَاهُ صغيرتان والأناملُ طويلةٌ ؟ أجابني الكفَّانِ صغيرتان لكنَّ المُخَّ كبيرٌ . أيقنْتُ وقتها أنني أمامَ فيلسوفٍ شاعرٍ .

وُلِدَ مصطفى وهبي التَّلّ في الخامس والعشرين من أيَّارِ عامِ 1897 في إربدَ ، ورثَ عن أبيهِ صالحِ التَّلّ رِهافَةَ الحِسِّ وتوقُّدَ الذِّكَا ، وورثَ عن والدتِهِ مريمَ المحيلانِ حِدَّةَ اللسانِ والطَّبِعَ ، والعنادَ . أنهى تعليمَهُ في مدرسةٍ عنبرٍ في دمشقَ ، وفي عامِ 1930 قدَّمَ امتحاناً في القوانينِ والأنظمةِ المعمولِ بها في الأردنِ فتفوقَ فيها ونالَ شهادةَ المُحاماةِ علماً أنَّ درسها على نفسهٍ دونَ الالتحاقِ بجامعةٍ .

وعن ثقافتهِ أستطيعُ القولُ : أنَّه كان على جانبٍ عظيمٍ من سِعةِ الاقْطِلَاعِ وكثيراً ما كانتُ تدورُ بيننا مُساجلاتٌ حادةٌ عن قضايا اللغةِ ، وغيرها

عَيَّنَ عرارٌ مأموراً للإجراءِ فرئيساً لكتَّابِ محكمةٍ إربدَ ، ثمَ مساعداً للنائبِ العامِّ في عمانَ ، ويومَ كان يشغلُ هذه الوظيفةَ كتبَ قصيدةً " إخواني الصَّعاليك " يُشفيقُ فيها على أولئك المناكيدِ الذين سامهم المُرَابُونُ ذُلًّا . ولم يكنْ عرارٌ في مذهبِهِ الاجتماعيَّةِ مُتطرِّفاً ، وإنَّما كان ثائراً على الإقطاعيةِ وداعياً إلى قيامِ مُجتمعٍ تعاونيٍّ حرٍّ ، مُجرِّدٍ من الاستغلالِ السياسيِّ والاجتماعيِّ ، يُؤمِّنُ للفقيرِ خُبْرَهُ ويُبيِّنُ له حياةَ

تفويض عدلاً ، لذا نجدُهُ ثائرًا رافضًا للظلم ، وقد تحمّل في ذلك فقدانَ مناصبه ودخولَ السجنِ غيرَ مرّةٍ ومن شعره في هذا المقام :

قولوا لـ (عبود) علّ القول يشفيني
 كأنما الناس (عبدان) لدرهمهم
 أسجن الناس إرضاءً لخطيركم
 ونتيجة انتشار الفساد الإداري والفقر واضطراب الواقع السياسي وضياح فلسطين توجه عرائ إلى التلّهي
 بمضارب النور ومصادقتهم ، ويرى فيهم مجتمعا متسامحا تسوده روح المساواة ، ويعج شعرا عرا بذكر
 النور ومحاسنهم والتغنى بعاداتهم :

(بَيْنَ الْخَرَابِشِ) لَا (عَبْدٌ) وَلَا (أَمَةٌ) وَلَا (أَرْقَاءُ) فَمَنْ أَرْبَاءُ أَحْرَارٍ
(بَيْنَ الْخَرَابِشِ) لَا حِرْصٌ وَلَا طَمَعٌ وَلَا احْتِرَابٌ عَلَى (فُلْسٍ) وَ (دِينَارٍ)
تَغْنَى عِرَارٌ بِالْمَكَانِ الْأُرْدَنِ ، فَكَثَرَ كَثِيرًا وَادِي الشَّتَا ، وَوَادِي الْيَابِسِ ، وَوَادِي السَّيْرِ ، الْمَكَانَ الَّذِي أَحَبَّ
فِي فَتَاةٍ شَرَكْسِيَّةٍ وَتَغْنَى بِهَا بِقَوْلِهِ :

يا جِزْرةَ البانِ لَيْتَ البانَ ما كانا ولا عرِفْنا بوادي السَّيرِ خِلانَا
وتناهى يوماً لعرارٍ أنَّ النَّورَ ضربوا قِبابَهُمْ فسي وادي السَّيرِ ، فتمتَّى لو جعل المسؤولونَ الوقوفَ بوادي
السَّيرِ إجباراً :

لَيْتَ الْوُقُوفَ بـ (وادي النسيير) إجباريً ولَيْتَ جَارَكَ يا وادي الشَّتا جاري
ومن جوانبه الوطنيّة المُشرقة أَنَّهُ رأى في العَدُوِّ المُحتَلِّ فلسطينَ خطراً يُهدِّدُ الوطنَ العربيَّ وَيُعْجَلُ في
تهويد فلسطينَ ، وفي ذلك قَوْلُهُ :

يا رَبِّ إِنْ (بَلْفُورُ) أَنْفَذَ وَعْدَهُ كَمْ (مُسْلِمٍ) يَبْقَى وَكَمْ (نَصْرَانِي)
وَكَيْانُ (مَسْجِدِ) قَرِيَّتِي مَنْ ذَا الَّذِي يُبْقِي عَلَيْهِ إِذَا أُزِيلَ كَيْانِي
إِنْ صَلَّيْتُ بَعَارِ وَثِيقَهُ الْغُرَى ، عَمِيقَهُ الْجُذُورِ ، تَجْعَلْنِي أَجْمَلُ أَهَمَّ صِفَاتِهِ وَخَصَائِصِهِ الَّتِي عَرَفْتُهَا فِيهِ :
وَجْهَ نُحَاسِيٍّ لَا يَنْدَى ، وَقَلْقَ دَائِمٍ مُسْتَحْوِذٍ عَلَيْهِ ، وَوَفَاءَ لَا تَفُتْ ، فَيَوْمًا كُنْتُ تَلْقَى عَرَبِيًّا قَوْمِيًّا ، وَيَوْمًا
أَرْدَنِيًّا إِقْلِيمِيًّا مُفْرَطًا ، وَيَوْمًا قَطْلًا مِنْ أَقْطَابِ الْمُعَارَضَةِ ، وَيَوْمًا مِنَ الْمُؤَالِفِينَ لِلْقَصْرِ وَآخِرَ مَنْ رُوِيَ

خرايشِ النورِ ، لم تُبْطِزْهُ الألقابُ والنعمَةُ ، ولا تُضْغِضُهُ المنافسي والنقمةُ ، إلفَ الشقاءَ والحِرمَانَ .
وخلَاصَةُ القولِ كانَ عرارٌ فريدًا في حَيَاتِهِ ، لا تَلْدُ له حالةٌ حتَّى يثوّرَ عليها ، ولا يطمئنُ إلى عيشٍ حتَّى
يُحارِبُهُ .

(يعقوب العودات ، عرار : شاعر الأردن)

❖ إضاءة

من آداب الاستماع

انتية وأركز من بدء الاستماع إلى نهايته ضمن زمن محدّد

" إذا أردت أن يُحِبَّكَ النَّاسُ ، كُنْ مُسْتَمِعًا جَيِّدًا " (ديل كارنيجي ، مؤلَّف أمريكي)

❖ (1 . 1) أستمع وأتذكّر :

1 . أكمل الفراغ في كلِّ ممَّا يأتي :

أ . المدينةُ التي وُلِدَ فيها شاعرُ الأردنِ مصطفى وهبي التلّ ، عي : ، واللقبُ الذي عُرفَ به هو
.....

الإجابة : إربد / عرار

ب . عنوانُ القصيدةِ التي كتبها عرارٌ مُشْفِقًا على الفقراءِ المُشرّدين ، هو :

الإجابة : إخواني الضعاليك

ج . تغنّى عرارٌ بالمكانِ الأردنيّ ، ومن هذه الأماكنِ : ، و ، و

الإجابة : وادي الشّتا ، وادي السّير ، وادي اليابس

د . الشهادةُ العلميّةُ التي نالها عرارٌ مُعتمدًا على نفسه دون الالتحاقِ بالجامعةِ ، هي :

الإجابة : المُحاماة

2 . أُميّرُ العبارةِ التي قالها عرارٌ عندما سأله الكاتبُ عن كَفَيهِ الصّغيرتين

الإجابة : الكفّانِ صغيرتانٍ لكنَّ المُخَّ كبيرٌ .

3 . أنكرَ ثلاثَ وظائفٍ شغلها عرارٌ ممَّا ورد في النّصِّ المسموع .

الإجابة : المُحاماة ، مأمورًا للإجراءِ فريسيًا لكتّابِ محكمةِ إربد ، ثمّ مساعدًا للنائبِ العامِّ في عمّان

❖ (1 . 2) أفهم المسموع وأحلله :

1 . وردت في النص أسماء عديدة لأشخاص تربطهم صلات وثيقة بعرار . أكر ثلاثة منهم ، محددا صلة كل منهم بعرار :

الإجابة : صالح التل وهو والد الشاعر ، مريم المحيلان وهي والدّة الشاعر ، عمر الخيام وهو شاعر تأثر به عرار .

2 . المقصود بالخرابيش في قول عرار : (بين الخرابيش لا " عبث " ولا " أمة ")

أ . بيوت الطين ب . الخيام البسيطة ج . الأراضي الواسعة د . الحجارة المتناثرة

الإجابة : (ب)

3 . أضع علامة (√) إزاء العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) إزاء العبارة غير الصحيحة :

أ . تأثر عرارّ بالشاعر الفارسي عمر الخيام حتّى في تسريحة شعره (√)

ب . ورث مصطفى وهبي التل رهافة الجسّ وتوقّد الذكاء عن والدته (X)

ج . قدّم عرارّ امتحاناً في القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردنّ (√)

4 . رأى كاتب السيرة أنّ عراراً امتاز بسعة الثقافة والاطلاع . أستدلّ بشاهدٍ ذكره الكاتب دليلاً على ذلك .

الإجابة : تدور بينهما مساجلات حادة عن قضايا اللغة ، وغيرها

5 . ذكر كاتب السيرة كثيراً من الصفات الخارجية لعرار ، فضلاً على كثيرٍ من صفاته الداخلية .

أ . أخصن طبيعة الصلة بين كاتب السيرة وصاحبها عرار .

الإجابة : إن صلتة بعرار وثيقة الغرى ، عميقة الجذور

ب . أملأ جدول الصفات الخارجية للشاعر عرار كما وصفه الكاتب فيما يأتي :

شعره	قامته	وجهه	نظرائه
شعره الأسود الفاجم المنسدل على كتفيه	فارغ القامة	مستطيل الوجه	حاد النظرات

6 . ذكر كاتب السيرة نماذج شعرية متنوعة من شعر عرار ، مثلت بعض السمات الفنية التي ميزت شعره
أضغ علامة (√) إزاء السمة التي وردت عليها شواهد شعرية فيما يأتي :

(√)	النزعة الإنسانية ونصرة الفقراء
	وصف الطبيعة والتغني بجمالها
(√)	التغني بالمكان وذكرياته

7 . يرى كاتب سيرة عرار يعقوب العودات المعروف بـ (الملثم البدوي) أن سيرة الشاعر عرار تمثل قصة
كل جر أبي يمقث الجوز ويتحدى الطغيان . أبدي رأيي في ذلك مستدلاً بموقفين لعرار من النص
المسموع .

الإجابة : هذا كلام صحيح ، فقد كان يرى في النور مجتمعا متسامحا تسوده روح المساواة ، ويعج شعر
عرار بذكر النور ومحاسنهم والتغني بعاداتهم ، وبسبب ذلك تحمل فقدان مناصبه ودخول
السجن غير مرة .

8 . اعتمدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) مصطفى وهبي التل رمزا عربيا للثقافة
للعام 2022 ، أبين دلالة هذا الاعتماد وفق تتبني لأفكار النص المسموع .
الإجابة : هذا يدل على مدى تأثير عرار في الأدب العربي في ذلك الوقت ، وأن أدبه كان مرآة للأوضاع
السياسية والاجتماعية في زمنه منا جعله وثيقة تاريخية لمن تبعه من الأدباء
9 . يقول عرار :

قالوا تدمشق قولوا ما يزال على علاته إربدي النون خوراني

يا أردنيات إن أوديت مغتربا فانسجنها بأبي أنثن أكفاني

أربط بين قول عرار وما استمعت إليه من سيرته مبيئا مكانة الأردني في نفسه .

الإجابة : هذه الأبيات تدل على مدى رفضه فكرة الاغتراب ، وأنه ما زال يحمل قسمة الإنسان الأردني
حتى وإن كان مغتربا ، ولا قبر ولا كفن يلقه بسوى الكفن المصنوع من خيوط الأردني ، وهذا
تأكيد وصف كاتب السيرة له : " وبومأ أردنيا إقليميا مغرطا " .

❖ (1 . 3) أتذوقُ المسموع وأنقذه :

1 . تُعرّف السيرة الغيرية بأنها فنٌ نثريٌّ أدبيٌّ يتناول حياةَ شخصيةٍ إنسانيةٍ ذاتِ تميّزٍ .
أ . أحمّدُ مظاهرَ التميّزِ التي أراها تستحقُّ الإعجابَ في شخصيةٍ عرارٍ ، ممّا استمعتُ إليه ، موضحاً أسبابَ إعجابي بها .

الإجابة : يتركُ للطالب بإشرافٍ وتقديرِ المُعلِّمِ .

ويمكن الاستفادة من الإجابة الآتية : شعورُهُ الصادقُ تجاه وطنِهِ وفلسطين وقضايا الأمة العربية ، ووقوفُهُ المخلصُ مع الفقراء والمساكين في وجهِ الإقطاعيين .

ب . هل يُمكنُ للكاتبِ أن يحيطَ بأبعادِ الشخصيةِ الإنسانيةِ وتفصيلاتها ؟ أبينُ رأيي مُعلّلاً .
الإجابة : لا يُمكنُ ؛ فالشخصيةُ التي يريدُ الكاتبُ الحديثَ عنها يوجدُ لديها مناطقٌ مُعمّنةٌ مليئةٌ بالأسرار والخفايا ، وصاحبُ السيرةِ لم يكشفَ عنها مُفضّلاً الاحتفاظَ بها لنفسِهِ حتّى المماتِ . وكذلك فالسيرةُ الغيريةُ تركّزُ على أبرزِ المحطّاتِ في حياةِ صاحبِ السيرةِ وليس كلَّ المحطّاتِ

2 . من الشروطِ المتعارفِ عليها في كتابةِ السيرةِ أن يُركّزَ كاتبُها على حياةِ صاحبِها دونَ التوسّعِ في الحديثِ عن حياةٍ منَ لهم صلةٌ به من الأشخاصِ . أبينُ رأيي في درجةِ انطباقِ هذا الشرطِ على النصِّ الذي استمعتُ إليه من سيرةِ عرارٍ ، وأبدي رأيي في هذا الشرطِ تأييداً أو مُعرِضاً مع التعليلِ .

الإجابة : نعم انطبقَ هذا الشرطُ في سيرةِ عرارٍ ؛ فقد تطرّقَ في الحديثِ عن والدِهِ ووالدةِ عرارٍ وكذلك الشاعرِ عمر الخيّامِ ، ولكن هذا الحديثُ كان سريعاً دونَ التوسّعِ في التفصيلاتِ ، وأنا أُؤيّدُ هذا الشرطَ لأنّه يسمحُ بالتركيزِ فقط على صاحبِ السيرةِ ، فلو توسّعَ في الحديثِ عن البقية لَفقدنا التركيزَ على الشخصيةِ الأساسيةِ .

الدرس الثاني : أتحدث بطلاقة

كتاب الطالب صفحة 115

العرض الشفوي لقصة نجاح

استعدّ للتحدث**❖ إضاءة**

من آداب التحدث

❖ اللطف والأدب واحترام المستمعين في أثناء التحدث

عن أنس رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ من أشد الناس لطفًا ، وما سألته سائل قط إلا أصفى إليه أدنه فلم ينصرف حتى يكون هو الذي ينصرف عنه (أبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة ، ص : 166)

العرض الشفوي : (تعريف)

هو القدرة على الإلقاء أو التعبير الشفوي أمام جمهور معين ، بهدف التبليغ أو تقديم خطاب أو معلومات ومعارف جديدة ، أو بهدف الإلهام أو الإقناع أو عرض منتج أو خدمة تعريف ، بأنسب الوسائل وأفضل الطرائق وأكثرها جاذبية ومتعة .

(2 . 2) أبنى محتوى تحدثي

أشاهد المقطع بالمرسح على الرمز المرفق ، الذي يتضمن عرضاً شفوي عن قصة نجاح ، ثم لاحظ مجموعتي أداء المقدم ، وتقييم مدى التزامه بالمهارات الآتية في أثناء العرض ، بوضع علامة (✓) تحت (نعم / لا)

مهارات أدائية	مؤشرات الأداء	نعم	لا
في المقدمة	قدم للشخصية بطريقة مؤثرة وجاذبة وموجزة حدد المشكلة والتحديات التي واجهتها الشخصية أبرز الفكرة الملهمة في القصة ذكر السمات الشخصية البارزة التي ميّزت بطلها		
في العرض	حدد نقطة التحول في حياة الشخصية تتبع مسار التغيير وما نتج عنه من أحداث أدت إلى تحقيق النجاح		
في الخاتمة	ختم بخاتمة موجزة وجاذبة ضمن الخاتمة الدروس المستفادة حقّر على النجاح ، داعيًا إلى الاقتداء بما حقّقته الشخصية من انتصار		
مهارات شخصية تأثيرية	أظهر شخصية معنّيا بأسلوبه وطريقته في التقديم ، وموظفًا مهارات السرد القصصي . راعى التنغيم الصوتي المناسب		

(2 . 1) من مزايا المتحدث

التحدث بثقة وانسياب وحيوية ضمن زمن محدد

أدرس ومجموعي إجراءات مرحلتى الإعداد والتقديم ، التي أحتاج إليها عندما أعرض شفويًا قصة نجاح أمام جمهور :

أولاً : مرحلة الإعداد :

- 1 . أحدد قصة نجاح ملهمة شاهدها أو سمعت عنها أو قرأتها .
- 2 . أجمع معلومات كافية عنها ، وأنظمها تبعًا لتسلسل الأحداث فيها .
- 3 . أقدم للشخصية التي تدور حولها قصة النجاح بطريقة مؤثرة وجاذبة وموجزة ، محدّدًا المعاناة أو التحديات التي واجهتها ، والفكرة الملهمة في القصة ، أو السمات الشخصية التي ميّزت بطلها ، مثل الرؤية المختلفة والهمة الكبيرة ، والقوة والإرادة والإصرار وغيرها .
- 4 . أحدد نقطة التحول ، متتبعًا مسار التغيير في حياة الشخصية ، وصولًا إلى لحظة التميّز والنجاح .

5 . أختتمُ بخاتمةٍ موجزةٍ ، مُضمناً إليها الدروسَ المُستفادةَ ، ومُركِّزاً على انتصارِ الشَّخصيَّةِ ، ومُحفِّزاً الآخرين على النُّجاحِ .

6 . أَسْتَعِدُّ لِلتَّحَدُّثِ بِالتَّدْرِيبِ عَلَى الْإِلْقَاءِ .

ثانياً : مرحلةُ التَّقْدِيمِ

1 . أُرْجِبُ بِالْحُضُورِ ، مُبْتَسِماً وَنَاطِلاً إِلَيْهِمْ .

2 . أَعْلِنُ عَنَوَانَ قِصَّةِ النُّجَاحِ ، واسمَ بطلِها .

3 . أَعْرِضُ قِصَّةَ النُّجَاحِ شَفَوِيّاً بِثِقَةٍ وَصَوْتٍ وَاضِحٍ وَلُغَةٍ سَلِيمَةٍ ، مُلتزماً بِالْوَقْتِ المُحدَّدِ .

4 . أَظْهَرُ شَخْصِيَّتِي مِنْ خِلَالِ الْعُنَايَةِ بِأَسْلُوبِي فِي التَّقْدِيمِ وَطَرِيقَتِي فِي الْعَرْضِ ، وَتَوْظِيفِ مَهَارَاتِ السَّرْدِ الْقِصَصِيِّ .

5 . أَتَحَدَّثُ بِثِقَةٍ وَانْسِيَابٍ وَحَيَوِيَّةٍ ضَمِنَ زَمَنِ مُحدَّدٍ .

✿ أَتَذَكَّرُ :

يُمْكِنُنِي تَوْظِيفُ حَسَنِ الْفُكَااهَةِ لِإِحْيَاءِ الْخُطَابِ ، وَجَعْلِهِ أَكْثَرَ مُتَعَةً وَتَشْوِيقاً ، إِذَا وَرَدَ فِي حَيَاةِ الشَّخْصِيَّةِ مَوْقِفٌ طَرِيفٌ أَوْ فُكَااهِيٌّ مُضْحِكٌ

(2 . 3) أَعْبَرُ شَفَوِيّاً

أَخْتَارُ قِصَّةَ نَجَاحٍ مُلْهِمَةً عَنْ شَخْصِيَّةٍ أُرْدَنِيَّةٍ ، عَانَتْ ظُرُوفاً صَعْبَةً ، وَأَحَاطْتُ بِهَا التَّحْدِيَّاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، لَكِنِّهَا اسْتَطَاعَتْ أَنْ تَتَغَلَّبَ عَلَيْهَا بِكُلِّ إِرَادَةٍ وَتَصَمِيمٍ وَحُزْمٍ وَعَزْمٍ وَأَنْ تَفْتَحَ لِنَفْسِهَا آفَاقَ الْمُسْتَقْبَلِ وَأَنْ تُحَقِّقَ إِنْجَازاً مُمَيَّزاً ، وَتَتْرَكَ أَثْراً فاعِلاً ، ثُمَّ أَقْدَمُهَا شَفَوِيّاً أَمَامَ زَمِلَانِي / زَمِيلَاتِي ، مُرَاعِياً مَا تَعَلَّمْتُ فِي مَرَحَلَتِي الْإِعْدَادِ وَالتَّقْدِيمِ مِنْ خُطُوبٍ وَمَهَارَاتٍ ، وَمُرَاعِياً الْآتِي :

1 . أَسْتَعِينُ بِمُحَرِّكَاتِ الْبَحْثِ لِاخْتِيَارِ الشَّخْصِيَّةِ ، وَجُمْعِ الْمَعْلُومَاتِ عَنْهَا . .

2 . يُمْكِنُنِي الْاسْتِعَانَةُ بِعَرَضٍ تَقْدِيمِيٍّ ، يَتَضَمَّنُ عَرَضَ بَعْضِ الصُّوَرِ وَمَقَاطِعِ الْفِيدْيُو : لِشِدَّةِ انْتِبَاهِ الْحُضُورِ وَتَشْجِيعِ مُتَابِعَتِهِمْ وَمُشَارَكَتِهِمْ الْفَاعِلَةِ .

3 . أَتَدْرِبُ عَلَى الْإِقَاءِ قِصَّةِ النُّجَاحِ قَبْلَ عَرْضِهَا شَفَوِيّاً أَمَامَ زَمِلَانِي / زَمِيلَاتِي .

الدرس الثالث : أقرأ بطلاقة وفهم

أستعدُّ للقراءة

(3 . 1) أقرأ

كتاب الطالب صفحة 118

✿ القراءة الصامتة فنٌ إمساك المعلومات ، وتتبعها ، وفهمها .

المُفكّر العربي إدوارد سعيد

كان سعيدٌ منخرطاً بشكلٍ يُثيرُ الدهشة في الخدمات التي تُقدّمها كُليّة كولومبيا على المُستويات جميعها فحتّى عندما كان يُقدّم حقولاً جديدة في المجال المعرفي ، فإنّه كان مشغولاً أيضاً في إدارة الكُليّة ؛ فقد استغلّ مكانته رسمياً ، على سبيل المثال ، في الموازنة بين الأدب الإنجليزي والأدب المقارن ، وحكّم المباريات الشعريّة التي يُشارك فيها طلبه المرحلة الجامعيّة الأولى ، واختلف مع (ترلنغ) في جدلٍ علني حول دور التعليم الثانويّ في تحضير الطلبة للعمل الجامعي ، وقَدّم ردّاً نقديّاً على تقرير (اليونسكو) بعنوان (تنوُّعنا الخلاق) اشتكى فيه من أنّ التقرير ، على الرغم من كلّ النُّقاط الجيدة التي تضمنتها لم يذكّر شيئاً عن تشجيع الطلبة على التفكير المُستقلّ .

أما في قاعة التدريس ، فإنّ التركيز على الانضباط جعله شخصاً مرهوب الجانب في عيون طلبته ، وكان أحياناً يُقاطِع الطلبة وهم يقرؤون تقاريرهم الضعيفة أو السيئة الإعداد ، بأنّ يحني رأسه باتجاه المنضدة بينما تعبث يده بالعملة المعدنية في جيبه . وكان في بعض الأحيان ينقذ الطالب في أثناء تقديمه الهادي لتقريره الفاشل ، بأنّ يسأل سؤالاً يستخرج من الطالب ما كان فيلّ في قوله . وقد طلب من الطلبة أن يقرؤوا كلّ كلمة في رواية " بحثاً عن الزمن الضائع " لـ (بروس) باللغة الفرنسيّة ، وأحياناً كان يلوم الطالب الذي يشكو من أنّ فيلسوفاً ما عجز عن قول شيء ما ذي معنى ، وكان يقول دائماً : " إن مسألة التفسير في منتهى الخطورة ، ثم يُردف : " لا يمكننا تبييض الوقت القصير الذي يجمعنا في قاعة الدرس " .

ومع أنّ كثيراً من طلبته أصبحوا أساتذة ، إلّا أنّه لم يطمح إلى جعلهم كذلك ؛ فقد كره أن يكون مُريدون

وبما أنه لك يكن مهتماً بصعود سلم المناصب الجامعية أو الانخراط في المنافسات بين أعضاء القسم فإن رسالته كانت تقتصر على الكتابة والمشاركة في المناسبات العامة ، ولذا كانت قاعة المحاضرات مهرباً من ذلك كله ، وفوق ذلك ، كانت مكاناً لتجربة الأفكار ، ومكاناً يستدعي فيه الطلبة من أجل أن يختاروا بأنفسهم . وعلى غرار أساتذة آخرين في جامعة كولومبيا في الكلية ذات الصبغة الزاكية كان يقول للطلبة : " نريد أن نعرف فيم تفكرون وسنقسو عليكم " . وهكذا كان الطالب والنص في حوار وكان سعيداً حاضراً باستمرار بلا رطانة ولا كلام فارغ وفقاً لتعبير (لويز بلن) ، ومع ذلك فإنه كان ممتعاً جداً جداً شديد القرب من النص ، وليس حاضراً معنا لتسليتنا ، حتى عندما يروي لنا نكتة كما يذكر (ليون ويستلير) .

كانت طريقته في متابعة النص فريدة من نوعها ، كانت محاضراته تبدأ ببطء شديد ، ثم ما أن يلتقط نقطة البداية ويلتقط أنفاسه حتى يندمج اندماجاً تاماً في فنه القائم على مزج الدقة والارتجال بتعبير تلميذه " ريك بيرنز " . وكان بعد الوصول إلى البيت متأخراً من رحلة قد تطول أربعة أيام يصحو في الرابعة فجراً ليقرأ كتباً كان قد قرأها عشرات المرات للتأكد من أنه سيدخل قاعة الصف على أتم الاستعداد وكان ابنه وديع وابنته نجلا يتوقعان منه أن يدع التعليم خارج الباب عندما يصل إلى المنزل ، لكنه على العكس من ذلك كان يقرأ كل ما كتبه كلٌ منهما عن وظيفتهما ، كان طوال المدة التي قضياها في المدرسة يلاحقهما عن كل جزئية من الجزئيات ، ويقرأ كل المقالات التي كتبها للمدرسة ويكتب التعليقات على الحواشي ، وكانت تعليقاته في العادة مشجعة موجزة ، وتميل إلى تجنب النقد ، مثل : " أنت رائع " لكنه جعلهما يشعران بأنه بشكلٍ من الأشكال لم يكن يُرخي لهما الحبل لأنه أبوهما وكان معجباً ومندهشاً قليلاً بما كان في مقدورهما عمله .

أما طلبته في مرحلة الدراسات العليا ، فقد علمهم طريقة متمهلة شمولية في عمل الأشياء ، لكنها بالغة الجدية ، بحيث يصلون إلى زبد الموضوع ، كان يعلمهم عن طريق الأفعال كيف يُعدون أنفسهم للمعرفة فقد علم بعضهم مثل (دبرا بول) المتخصصة في الأنثروبولوجيا ومساعدته السابقة ، أهمية الحماسة في البحث العلمي ، أما من حيث محتوى المعرفة ، فقد عزف الطلبة أهمية الفيلولوجيا ، وماذا تعني في الوقت الحاضر ، وما كانت عليه في تاريخها الطويل وهو علم لم يكونوا يعرفون عنه شيئاً . وكان يتمتع

بموهبة التعلّم منهم أيضًا ، كما اعترف هو بذلك .

لم يغامر سعيد بالخروج من دائرة الأدب الغربي إلا في أواسط الثمانينات تحت ضغط طلبته الذين حثّوه على قراءة (جنوا أجيبى) و (آسيا جبار) وغيرهما من عالم الجنوب ، وكان ابنه وديع مهمًا أيضًا ؛ إذ إنّه عزّفه بالباحثين الشباب الذين كان سعيد يجهلهم ، ولفت نظره إلى الزوائيين المعاصرين وقد منعه اهتمامه بالقضية الفلسطينية من قراءتهم ، وكان بطبيعة الحال قد عمل لبعض الوقت في دعم الرواية والشعر العربيين ، كالزوائي السوداني الطيّب صالح منذ عام 1976 على الأقل ، فقد قرأ قائمة من أدب العالم الثالث لإعداد كتابه " الثقافة والإمبريالية "

وكانت تعليقاته في أثناء تصحيح كتابات طلبته لا تخلو من صراحة ؛ فقد كتب لأحد طلبته الذين كان يُشرف عليهم : " إطالة لا تحتل " ، و " مبالغة " ، و " مفاهيم فارغة " ، و " كتابتك مُفرقة في إرضاء الذات ، وبعيدة عن الانتماء إلى موقف مُعين لتكون جيدة " . لم تكن تعليقاته كلّها توبيخًا ، فقد ترك لدى طلبته انطباعًا بأنهم ليسوا أقلّ من الكتاب الذين قرؤوا عنهم في المادّة التي درسوها معه . كانت السمعة التي اكتسبها في وقت مُبكر من سيرته العملية من بين النخبة من العاملين في مهنته والعدد الكبير من العروض التي تلقّاها من الجامعات الأخرى ، تستند إلى الشعور الشائع بأنه كان أفضل مُدرّس عرفوه .

(إدوارد سعيد ، أماكن الفكر) بغثي بُرْن ، ترجمة محمد عصفور ، بتصرّف)

❖ معاني المفردات :

- الأدب المقارن : فرع من فروع المعرفة يتناول المقارنة بين أدبين ، ينتمي كلّ منهما إلى لغة وثقافة مختلفتين .
- ترلنغ : ناقد أدبي أمريكي
- مُريدون : مفردا مُريد ، وهو المُتعلّم الذي يسير وفق منهج مُعلّمه .
- الصبغة : الطابع
- الأنثروبولوجيا : علم يهتم بدراسة أسلوب حياة الشعوب والمجتمعات ، ولُغاتهم ولهجاتهم وآثارهم على مرّ العصور .

- الفيلولوجيا : علم دراسة اللغة دراسةً تاريخيةً من مصادرها الشفوية والمكتوبة .

- جنوا أجيبى : روائي من نيجيريا

- آسيا جبار : كاتبة جزائرية

- الإمبريالية : فن السيطرة والتحكم من دولة كبيرة على أقاليم ودول أخرى ؛ لتوسيع مناطق سيطرتها

✳️ أتعرّف كاتب النص

تمثلي برنن :

تميز إدوارد سعيد ، الذي ظل صديقاً مخلصاً له حتى وفاته 2003 ، يعمل مُدرّساً للعلوم الإنسانية في جامعة مينسوتا بالولايات المتحدة ، وحاصل على زمالات من المجلس الأمريكي للجمعيات العلمية والمؤسسات الألمانية للبحث .

وقد استفاد المؤلف من شهادات حصل عليها من عائلة سعيد ومن أصدقائه وتلاميذه وخصومه واستعان بكتابات سعيد غير المنشورة ، ومُسودّات رواياته ورسائله الشخصية

✳️ أتعرّف جو النص

يسرُّ هذا النصّ جانباً من سيرة المُفكّر الفلسطيني إدوارد سعيد ؛ إذ يظهر بوصفه إدارياً في كلية كولومبيا ، وأستاذاً جامعياً فيها ، ويصف علاقته بطلبته داخل قاعة التدريس ، وعلاقته بطلبة الدراسات العليا ، والمنهج الذي اتبعه معهم ، ويعرض جانباً من شخصيته بوصفه ناقدًا أدبيًا ، ويعرج على علاقته بأولاده من جانب تربوي .

وهذا النصّ هو أحد فصول كتاب " إدوارد سعيد ، أماكن الفكر " ؛ وهو سيرةٌ غيريّة تُترجم لحياة إدوارد سعيد ، الذي كان رائداً لدراسات ما بعد الاستعمار ، وناقداً وأديباً واسع الثقافة . ولهذا الكتاب قيمة كبيرة فهو قراءةٌ غير مباشرة لفكر إدوارد سعيد ، وتأويلٌ جديد لسيرته الذاتية " خارج المكان " ، وكأنّ (تمثلي) يعيد قراءة " خارج المكان " ، لكن عبر مصادرها الأساسية ، وليس حسب روايتها الأصلي

✳️ أدب السيرة الذاتية : نوعٌ من أنواع أدب السيرة . يُعنى بدراسة حياة شخصية ما ، وسرد أخبارها المروية عنها ، وتحليل الظروف التي أحاطت بها ؛ عصرها ، وبيئتها ومولدها ونشأتها ، وتعليمها ، وكشف أثرها في شخصيته وخبراته وآرائه وتُختار الشخصية المترجم لها بناءً على قيمتها السياسية والتاريخية

والثقافية والفكرية ، والاقتصادية والاجتماعية .

❖ (3 . 2) أفهم المقروء وأحلله :

1 . أفسر معنى الكلمات المخطوط تحتها ، مستعيناً بالسياق الذي وردت فيه أو بالمعجم الوسيط ، كاتباً جذورها :

العبارة	جذر الكلمة	معناها
أ . يحنى رأسه باتجاه المنضدة	ن ض د	الطاولة
ب . وكان سعيداً حاضراً باستمرار بلا رطانة أو كلام فارغ	ر ط ن	كلام غير مفهوم
ج . كتابتك مغرقة في إرضاء الذات	غ ر ق	غائصة ومُغمَنة
د . لم تكن تعليقاته كلها توبخاً	و ب خ	لوماً وتأنيباً

2 . أوضح المقصود بالتراكيب المخطوط تحتها :

أ . بحيث يصلون إلى زبدة الموضوع .

الإجابة : خلاصة وجوهر الموضوع

ب . جعله شخصاً مرهوب الجانب

الإجابة : يخشى منه الطلبة

ج . بصعود سلم المناصب الجامعية

الإجابة : الترقيات في الوظيفة

3. أُبينَ دلالة الجملتين المخطوط تحتَهما في البيتين الآتين :

أ . بأن يبحني رأسه باتجاه المِنْضدة بينما تعبْتُ يَدُهُ بِالْعَمَلِ المَعْدِنِيَّةِ فِي جِيبِهِ

الإجابة : التَوَثُّر

ب . لم يَكُنْ يُرْخِي لهما الحبلَ لِأَنَّهُ أبوهما

الإجابة : الضَّرَامَة

4 . كان لإدوارد سعيد اهتماماتٌ عامةٌ ، ونشاطاتٌ تتجاوزُ التدريسَ وتأليفَ الكُتُبِ . أذكرُ أربعةً من تلك

الاهتماماتِ والنشاطاتِ

الإجابة : كان يُقَدِّمُ حقولاً جديدةً في المجالِ المعرفي ، فإنه كان مشغولاً أيضاً في إدارة الكلية ؛ فقد

استغلَّ مكانتهُ رسمياً ، على سبيلِ المثال ، في الموازنة بين الأدبِ الإنجليزي والأدبِ المقارن

وحكِّمَ المُبارياتِ الشعريَّة التي يُشارك فيها طلبَةُ المرحلة الجامعيَّة الأولى ، وقَدَّم رداً نقدياً

على تقرير (اليونسكو) بعنوان (تنوُّعنا الخلاق) .

5 . أُبينَ كيف أنَّ قاعةَ التدريس كانت مهرباً لإدوارد سعيد ، ومكاناً لتجربة الأفكارِ

الإجابة : كانت قاعةُ المُحاضراتِ مهرباً من ذلك كُلِّهِ ، وفوق ذلك ، كانت مكاناً لتجربة الأفكارِ

ومكاناً يستدعي فيه الطُّلبة من أجل أن يختاروا بأنفسهم . وعلى غرارِ أساتذة آخرين في

جامعة كولومبيا في الكلية ذات الصبغة الرأفِيَّة كان يقول للطلبة : " نريدُ أن نعرفَ فيم

تفكِّرون وسنقسو عليكم " . وهكذا كان الطالب والنص في حوارٍ وكان سعيدٌ حاضراً باستمرارٍ

بلا رطانة ولا كلامٍ فارغٍ

6 . تمتازُ شخصيَّةُ إدوارد سعيد العلميَّة بالدقَّة والصرامة والشمولِيَّة ، أوضَح ذلك بأمثلةٍ وردت في نصِّ

القراءة .

الإجابة : كان يلومُ الطالب الذي يشكو من أن فيلسوفاً ما عجزَ عن قولِ شيءٍ ما ذي معنى ، كان

يقول للطلبة : " نريدُ أن نعرفَ فيم تفكِّرون وسنقسو عليكم " ، ويقرأ كُتُباً كان قد قرأها

عشراتِ المراتِ للتأكد من أنه سيدخلُ قاعةَ الصَفِّ على أتمِّ الاستعدادِ ، لم يَكُنْ يُرْخِي الحبلَ

لابنيه وابنته في أبحاثهما لأنه أبوهما ، وكانت تعليقاته في أثناء تصحيح كتابات طلبته لا تخلو من صراحة

7 . هل اقتصر اهتمام إدوارد سعيد على الأدب الغربي ؟ هل تجاوزته إلى الاهتمام بآداب أخرى ؟ أتبين ذلك .

الإجابة : قرأ للأديبين (جنوا أجيبى) و (آسيا جبار) وغيرهما من عالم الجنوب ، وعمل لبعض الوقت في دعم الرواية والشعر العربيين ، كالروائي السوداني الطيب صالح منذ عام 1976 على الأقل ، فقد قرأ قائمة من أدب العالم الثالث لإعداد كتابه " الثقافة والإمبريالية "

8 . أبرز ثمثي برّتن قيمة وجدانية لإخلاص التلميذ لأستاذه ، أناقش ذلك مع زملائي

الإجابة : من المعلوم أن للمعلم أثراً كبيراً في تطوير شخصية الطالب وصفاته والقيم السلوكية فالمعلم عبارة عن ناقل للقيم السلوكية إلى الطالب مع تطويرها لتناسب الزمان والمكان فالطالب إذا أحب معلمه تقمص شخصيته وسلوكه ، فكأنك ترى المعلم في الطالب دون أن يُخبرك الطالب بذلك

9 . أصنّف المجالات التي أهتم بها إدوارد سعيد وفق الآتي :

– الدراسات الأدبية والثقافية : الأدب المقارن / الأدب العربي /

– الروايات : بحثاً عن الزمن الضائع

– الدراسات اللغوية : الفيلولوجيا / الأنثروبولوجيا / الثقافة والإمبريالية

10 . يُظهر أدب السيرة الغربية في صياغته بعض المصادر ، التي استقى منها الكاتب معلومات عن

الشخصية المترجم لها ، أتتبع مصادر (ثمثي برّتن) كما ظهرت في نص القراءة .

الإجابة : استفاد المؤلف من شهادات حصل عليها من عائلة سعيد ومن أصدقائه وتلاميذه وخصوصاً

واستعان بكتابات سعيد غير المنشورة ، ومُسودات رواياته ورسائله الشخصية

❖ (3 . 3) أتذوق المقروء وأنقذه :

1 . أبدي رأيي بشخصية إدوارد سعيد في قاعة التدريس ، مدّعماً بشواهد وأدلة على ذلك من نص القراءة

الإجابة : في قاعة التدريس ، فإن التركيز على الانضباط جعله شخصاً مرهوب الجانب في عيون طلبته

وكان أحياناً يُقاطِع الطلبة وهم يقرؤون تقاريرهم الضعيفة أو السيئة الإعداد بأن يحني رأسه

باتجاه المنضدة بينما تعبت يده بالعملة المعدنية في جيبه . وكان في بعض الأحيان ينقذ الطالب في أثناء تقديمه الهادي لتقريره الفاشل ، بأن يسأل سؤالاً يستخرج من الطالب ما كان فشل في قوله وقد طلب من الطلبة أن يقرأوا كل كلمة في رواية " بحثاً عن الزمن الضائع " لـ (بروس) باللغة الفرنسية ، وأحياناً كان يلوم الطالب الذي يشكو من أن فيلسوفاً ما عجز عن قول شيء ما ذي معنى ، وكان يقول دائماً : " إن مسألة التفسير في منتهى الخطورة ، ثم يُردف : " لا يمكننا تبذير الوقت القصير الذي يجمعنا في قاعة الدرس "

2 . لنجاح الكتابة في فن السيرة الغيرية لا بُد من توافر بعض الشروط فيها ، مثل :

أ . التركيز على الشخص المترجم له .

الإجابة : هذا واضح وظاهر في السيرة ؛ فقد ذكر مثلاً أبناء إدوارد سعيد ، ولكنه لم يدخل في تفصيلاتهما

ب . الموضوعية والابتعاد عن العاطفة الزائدة ، والمبالغات في التعامل معها

الإجابة : هذا واضح في السيرة ؛ فلن نرَ جمل التعظيم والتمجيد لصاحب السيرة ، وحتى في كل المواقف التي ذكرها كان مروءة سريعاً ولم يتعمق في تفصيلاتها

ج . توخي الحقيقة والصدق والدقة

الإجابة : هذا واضح ؛ فقد ذكر مصدر كل معلومة وردت في السيرة التي بين أيدينا

د . اختيار الأحداث التي تستحق التدوين

الإجابة : هذا واضح ، فقد ركز في سرده على حياة إدوارد سعيد العملية والتدريسية ، ولم يتطرق

إلى أمور ليست بأهمية ، مثل حياته الشخصية وغير ذلك من الأمور .

هـ . أعيد قراءة نص القراءة ، ثم أستشهد على ضبط الشروط ، مبيّناً مدى تحقيقها .

الإجابة : غُذ إلى الإجابات من البند (أ) حتى البند (د)

الدرس الرابع : أكتب محتوي

أستعد للكتابة

كتاب الطالب صفحة 125

تقرير علمي عن شخصية

إنّ الأمانة العلمية تعكس أخلاق الباحث في الصدق والأمانة عندما يستعين بعمل شخص آخر ، فيمتنع عن أن يسلب منه ثمرة تعبهِ وينسبها إلى نفسه دون حقّ (العفيفي ، 2023)

1 . ألاحظ وزميلي / زميلتي التوثيق باللون الأحمر في نهاية المعلومة السابقة ، وهو توثيق في المتن داخل التقرير : (المقطع الأخير من اسم المؤلف ، عام النشر)

2 . ونلاحظ أيضاً المعلومات التفصيلية حول التوثيق في الجدول الآتي ، وما يتبعه من توثيق للموقع الإلكتروني نهاية التقرير في نهاية المراجع ، ثم أشارك زميلي / زميلتي في الإجابة عما يليهما :

اسم المؤلف	عنوان الموضوع	تاريخ النشر	تاريخ دخول الموقع	رابط الموقع
الدكتور طارق العفيفي	الأمانة العلمية في البحث العلمي	2023	27 أيلول 2023	https://www.drasah.com/Description.aspx?id=7293

العفيفي ، طارق . الأمانة العلمية في البحث العلمي . (2023) . استرجع في 27 أيلول 2023 من : <https://drasah.com/Description.aspx?id=7293>

- 1 . كيف ورد ترتيب اسم المؤلف في التوثيق ؟ وماذا حذف منه ؟ وماذا تلاه ؟
- 2 . ورد في التوثيق تاريخان : تاريخ نشر الموضوع في الموقع ، وتاريخ دخول الباحث إليه . اُميّز بينهما ثم نبيّن طريقة التوثيق في كلّ منهما .

❖ (4 . 1) أبنّي محتوى كتابتي

أولاً : توثيق المراجع

كيف أوثّق معلومة في المتن داخل التقرير ؟

- 1 . أشرتُ المعلومة الآتية التي أخذتُ من مصدرها الأصلي بصياغتين مختلفتين حول الغرض من التوثيق

وتمثل الأولى اقتباساً مباشراً للمعلومة : (نقل العبارات والجمل كما وردت في مصدرها الأصلي دون تغيير أو تعديل أو حذف) ، وتمثل الثانية اقتباساً غير مباشر لها : (نقل الفكرة أو المعلومة من مصدرها الأصلي معنى ، وليس نصاً) .

- 1 . " الغرض من التوثيق وكتابة الهوامش والمراجع في الأبحاث العلمية هو الحفاظ على جهد القائم على إعداد البحث ؛ لأنه لا يريد أن يقع في نوع من أنواع السرقات الأدبية " (الأخضر ، 2012 : 250)
- 2 . إن التوثيق للمراجع والمصادر هو دليل على ما قام به الباحث من جهود في إعداد البحث وجنح المعلومات ؛ لتحقيق المصداقية والأمانة العلمية (الأخضر 2021)

2 . أعاون وأفراد مجموعتي في الإجابة عن السؤال الآتي :

نلاحظ الفرق في طريقة التوثيق لكلا الصياغتين للمعلومة نفسها ، ونحدد هذا الفرق

3 . يتضمن الجدول الآتي معلومات حول كتابين :

اسم الكتاب	اسم المؤلف	مكان النشر	دار النشر	تاريخ النشر
1 . البنيوية في النقد العربي الحديث (دراسة نظرية)	الدكتور ثامر إبراهيم المصاروة	عمان	دار جليس الزمان للنشر والتوزيع	2011م
2 . الأسس الفنية للكتابة والتعبير	الدكتور فخري النجار	عمان	دار صفاء للنشر والتوزيع	2007م

نلاحظ طريقة التوثيق الصحيحة الآتية للكتاب الأول كما ينبغي أن تكون في قائمة المراجع ، ثم نوثق البحث الثاني الوارد في الجدول بالطريقة نفسها :

✻ المصاروة ، ثامر إبراهيم . (2011) البنيوية في النقد العربي الحديث (دراسة نظرية) . عمان : دار جليس الزمان للنشر والتوزيع

ألاحظ وجود علامات الترقيم بين كل معلومة من معلومات التوثيق ، مثل وجود فاصلة بين اسم العائلة وبقية مقاطع اسم المؤلف ، ووجود نقطة بينه وبين السنة ، ...

ثانياً تقرير الشخصية : (تعريف)

فنّ من فنون الكتابة يعتمد - غالباً - الأسلوب الإخباري الوصفي ، ويهدف إلى تقديم معلومات تفصيلية حقيقية وموثقة ، عن شخصية معينة بارزة دينياً أو سياسياً أو اقتصادياً أو أدبياً ، فيعرف بها من حيث إنجازاتها وآراؤها بطريقة حيادية مميّزة بين آراء الآخرين وانطباعاتهم عن الشخصية وبين آراء الشخصية نفسها .

✻ أقرأ التقرير الآتي الذي أعدت بعض أجزائه ، وهي : (صفحة العنوان ، وصفحة المحتويات ، ومقدمة التقرير ، وصفحة المراجع) عن العالم الأردني شاهر المومني ، ملاحظاً ما يتضمن من مؤشرات أداء وملاحظاً المبنى العام الظاهر على يمين التقرير ، ثم ناقشه مع أفراد مجموعتي :

صفحة العنوان :	تقرير عن :
أنشئ جواً من الثقة في التقرير ، مثل	شاهر المومني
توثيق صورة للشخصية	العالم الأردني في علم الرياضيات
	إعداد :

صفحة المحتويات :	المحتويات :
	1 . المقدمة
	2 . نشأته وتعليمه
	3 . جوائز
	4 . عمله في الجامعات الأردنية والعربية ، ومؤلفاته
	5 . قائمة المراجع

المقدمة :

1. أضمن المقدمة تعريفاً موجزاً بالشخصية ، مثل : الاسم والولادة والنشأة
2. أضيف المعلومات الرئيسة والمهمة عنها ؛ لجذب انتباه القارئ وتشويقهِ ، مثل نقطة تحول في حياته ، أو حدث كان سبباً في نجاحها ، أو سمات ظاهرة ، أو فوز أو منجز

شاهر المومني عالم أردني في علم الرياضيات ، وُلد في 10 أيار من عام 1962 في بلدة عتّين في محافظة عجلون . عانى من صعوبات في بداية حياته ؛ بسبب وفاة والده وهو في مقتبل العمر ، وقد رُشّح للفوز بجائزة نوبل للفيزياء النظرية عام 2016 وهو أول أردني يُرشّح للفوز بهذه الجائزة (ويكيبيديا 2022) وهو واحد من أفضل عشرة علماء في العالم في المعادلات التفاضلية الكسرية ، وفق المؤسسة العالمية (تومسون رويترز) يزيد على 30 مجلة علمية عالمية ، ويترأس واحدة من أقوى المجموعات البحثية على مستوى العالم ، تضم علماء من 15 دولة . وكان معظم أبحاثه في علم " التفاضل والتكامل الكسري " الذي يُعد من العلوم الحديثة في وصف الأنظمة الفيزيائية المعقدة المرتبطة بالعلوم التطبيقية الأخرى كالعلوم الهندسية والفيزيائية والطبية (الكايد 2015) ، وحصل البرفيسور المومني على العديد من الأوسمة والجوائز المحلية والعالمية منها : وسام الملك عبد الله الثاني بن الحسين للامتياز من الدرجة الثانية لإسهاماته الأكاديمية في البحث العلمي ، وجوائز عدة من جامعات أردنية مختلفة ، وجائزة الباحث المتميز في الأردن . بالإضافة إلى جائزة الإيسيسكو للعلوم والتكنولوجيا في الرياضيات ، وجائزة أكاديمية العالم الثالث للعلماء الشباب في إيطاليا ، وغيرها (الجامعة الأردنية 2019)

<p>1 . أذكر بعض الأفكار الرئيسة حول نشأته وتعليمه مُعتمدًا على أسلوب سرد الأحداث ، والمواقف التي مرّت بها الشخصية .</p> <p>2 . اتوسّع بذكر التفاصيل الداعمة ، مُركّزًا على صفات الشخصية البارزة .</p> <p>3 . أدرج - إن أمكن - تسجيلًا صوتيًا ، أو مرئيًا (فيديو) مُتعلقًا بالشخصية عن طريق رمز (QR)</p>	<p>العرض : نشأته وتعليمه</p>
---	----------------------------------

<p>1 . أدرج سَرْدَ الأحداث حول جوائزهِ وفق تسلسلِها الزمانيّ الصحيح .</p> <p>2 . اتوسّع بالتفصيلات والصفات والمزايا التي ذكرتها في الفكرة الرئيسة .</p>	<p>جائزة</p>
---	--------------

<p>1 . أدرج سَرْدَ الأحداث حول جوائزهِ وفق تسلسلِها الزمانيّ الصحيح .</p> <p>2 . اتوسّع بالتفصيلات والصفات والمزايا التي ذكرتها في الفكرة الرئيسة .</p>	<p>عمله في الجامعات الأردنية والعربية وملفاته</p>
---	---

<p>أصوغ خاتمةً مناسبةً مُضمّنًا إيّاها أهمّ الأفكار الرئيسة على نحوٍ مؤثّر ، أو ملّمحًا من ملامح الشخصية الأكثر تأثيرًا ، أو نقطة تحوّل أدت إلى تغييرٍ في مسار حياتها .</p>	<p>الخاتمة</p>
---	----------------

<p>1 . الجامعة الأردنية . (2019) . البرفيسور شاهر المومني باحثٌ مُستشهدٌ به . استرجع في 21 أيلول ، 2023</p> <p>2 . شاهر المومني . (2022) . استرجع في 21 أيلول ، 2023 من ويكيبيديا</p> <p>3 . الكايد ، هبة . (2015) . نخب وقيادات أكاديمية تُرشح العالم المومني لنيل جائزة نوبل . استرجع في 20 أيلول ، 2023</p>	<p>صفحة قائمة المراجع :</p> <p>أسقط الألقاب من أسماء المؤلفين وأرتب المراجع ترتيبًا هجائيًا وفق الحرف الأول من عائلة المؤلف ، أو وفق العنوان إذا لم يرد اسم المؤلف ، وإذا تشابه الحرف الأول من اسم المؤلف مع الحرف الأول من اسم مؤلف آخر ، أعتمد الحرف الثاني ، ولا أراعي (أل) التعريف</p>
--	--

❖ (4 . 2) أكتب موظفًا شكلًا كتابيًا

أعود وأفراد مجموعتي إلى التقرير السابق حول العالم الأردني شاهر المومني ، وتكمل كتابة العرض والخاتمة موظفين مؤشرات أداء كل منهما ، وما تعلمناه حول توثيق المراجع في المتن (داخل التقرير) وفي قائمة المراجع . يمكننا تنظيم عمل المجموعة بمراعاة خطوات كتابة التقرير الآتية :

- 1 . جمع المعلومات عن الشخصية
- 2 . تدوين الملحوظات بالتركيز على ذكر المعلومات المهمة
- 3 . نصمّم مخططًا تفصيليًا يضم مراحل حياة الشخصية
- 4 . نراعي مؤشرات أداء كل من العرض والخاتمة ، على غرار ما تعلمناه في المقدمة النمذجة
- 5 . نصمّن التقرير تسجيلًا صوتيًا للشخصية ، أو مرئيًا (فيديو) متعلقًا بها عن طريق رمز (QR)
- 6 . نوثق المصادر ومراجع المعلومات

الدرس الخامس :

أبني تُغتي

كتاب الطالب صفحة 131 - 134

(1) الأفعال المتعدية إلى مفعولين

❖ ملاحظة : كل الأمثلة المشروحة هنا هي نفس أمثلة الكتاب ، ولكن شُرحَت بأسلوب أشمل وأبسط .

لاحظ الأمثلة الآتية :

أ . قال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

خَلِيلًا ﴾ سورة النساء

نلاحظ أنَّ الفعل (اتَّخَذَ) فعل مُتَعَدٍ يحتاج إلى مفعول به ، وهو فعلٌ ينصبُ مفعولين هما : (إِبْرَاهِيمَ)

(خَلِيلًا) ، وأصلهما مُبتدأ وخبر ، ومعنى ذلك أنه لو تمَّ إزَالَةُ الفعل (اتَّخَذَ) لعادا إلى أصلهما

فستطيع القول : (إِبْرَاهِيمُ خَلِيلٌ) والجملة سليمة لم يحدث فيها أي خلل .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر على آخره .

إِبْرَاهِيمَ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

خَلِيلًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب . كسا الزبيغ وادي الزيان خُصرةً

نلاحظُ الفعل (كسا) فعل مُتَعَدٍ يحتاج إلى مفعول به ، وهو فعلٌ ينصبُ مفعولين هما : (وادي)

(خُصرةً) ، وليس أصلهما مُبتدأ وخبر ، ومعنى ذلك أنه لو تمَّ إزَالَةُ الفعل (كسا) نجدُ أنَّ الجملة

فسدت فلا نستطيع القول : (وادي الزيان خُصرةً) فالجملة ليس لها معنى .

الزبيغ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهر على آخره .

وادي : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مُضاف .

خُصرةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ج . صَيَّرْتُ أَنْوَارَ الْحَجَرِ مَنْحُوتَةً

نلاحظُ أَنَّ الفعلَ (صَيَّرَ) فعلٌ مُتَعَدٍ يحتاجُ إلى مفعولٍ به ، وهو فعلٌ يَنْصُبُ مفعولين هما : (الحجرَ) (مَنْحُوتَةً) ، وأصلهما مُبتدأ وخبر ، ومعنى ذلك أَنَّهُ لو تَمَّ إِزَالَةُ الفعلِ (صَيَّرَ) لَعَادَا إِلَى أَصْلِهِمَا فَنَسْتَطِيعُ الْقَوْلَ : (الحجرُ مَنْحُوتٌ) والجملة سليمةٌ لم يحدثْ فيها أيُّ خَلَلٍ .

أَنْوَارُ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخره .
الحجرُ : مفعولٌ به أَوَّلُ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخره .
مَنْحُوتَةً : مفعولٌ به ثَانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخره .

د . مَنَحْتُ الْوَحْدَةَ الْوِطْنِيَّةُ الْأُرْدُنِ مَنْعَةً

نلاحظُ أَنَّ الفعلَ (مَنَحَ) فعلٌ مُتَعَدٍ يحتاجُ إِلَى مفعولٍ به ، وهو فعلٌ يَنْصُبُ مفعولين هما : (الْأُرْدُنِ) (مَنْعَةً) ، وليس أصلهما مُبتدأ وخبر ، ومعنى ذلك أَنَّهُ لو تَمَّ إِزَالَةُ الفعلِ (مَنَحَ) نَجُذُّ أَنَّ الْجُمْلَةَ فَسَدَتْ فَلَا نَسْتَطِيعُ الْقَوْلَ : (الْأُرْدُنُ مَنْعَةٌ) فالجملةُ ليس لها معنى .

الْوَحْدَةُ : فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخره . وهو مضاف .
الْأُرْدُنُ : مفعولٌ به أَوَّلُ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخره . وهو مضاف .
مَنْعَةٌ : مفعولٌ به ثَانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخره .

هـ . وَجَدْتُ سَكُوتِي مُتَجَرًّا فَلَزِمَتْهُ إِذَا لَمْ أَجِدْ رِبْحًا فَلَسْتُ بِخَاسِرٍ (الإمامُ الشافعي ، فقيهٌ وشاعرٌ عَبَّاسِيٌّ)

نلاحظُ أَنَّ الفعلَ (وَجَدَ) فعلٌ مُتَعَدٍ يحتاجُ إِلَى مفعولٍ به ، وهو فعلٌ يَنْصُبُ مفعولين هما : (سَكُوتِي) (مُتَجَرًّا) ، وأصلهما مُبتدأ وخبر ، ومعنى ذلك أَنَّهُ لو تَمَّ إِزَالَةُ الفعلِ (وَجَدَ) لَعَادَا إِلَى أَصْلِهِمَا فَنَسْتَطِيعُ الْقَوْلَ : (سَكُوتِي مُتَجَرٌّ) والجملة سليمةٌ لم يحدثْ فيها أيُّ خَلَلٍ .

تَاءُ الْمُتَكَلِّمِ : ضميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ
سَكُوتِي : مفعولٌ به أَوَّلُ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ المُقَدَّرَةُ عَلَى آخِرِهِ وهو مضاف ، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ
مُتَجَرِّ : ضميرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ

مُتَجَرِّ : مفعولٌ به ثَانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظَّاهِرَةُ على آخره .

❖ قاعدة هامة للغاية :

قد يكون المفعول به الأول ضميرًا متّصلًا والمفعول به الثاني اسمًا ظاهرًا ، نحو :

– منحهُ المُعلّم فرصةً أخرى

الهاء : ضمير متّصل مبني في محلّ نصب مفعول به أول

المُعلّم : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهر على آخره .

فرصةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وقسّ عليها المثالين : منحك المُعلّم فرصةً أخرى / منحني المُعلّم فرصةً أخرى

❖ ملاحظة هامة للغاية :

قد ينصبّ المفعولين بالعلامة الأصليّة (الفتحة) ، أو يُنصبانِ بـ (الياء) إذا كانا مُثنى أو جمع مُذكرٍ

سالمًا ، أو بـ (الكسرة) إذا كانا جمع مؤنثٍ سالمًا ، أو بـ (الألف) إذا كان من الأسماء الخمسة :

– منحْتُ المُهندسينَ مكافأةً جزيلاً

المُهندسين : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مُذكر سالم

– وجدنا أخاك عاقلاً

أخا : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف

– ظننْتُ الطالباتِ غائباتٍ

الطالباتِ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث سالم

❖ أستنتج :

1 . الأفعال المتعدّية إلى مفعولين : أفعالٌ تحتاجُ إلى مفعولين حتّى يتمّ معنى الجملة

2 . الأفعال المتعدّية إلى مفعولين تنقسمُ قسمين :

أفعال أصلهما مُبتدأ وخبر

أفعال ليس أصلهما مُبتدأ وخبر ، ومثال عليها : (كسا ، منح ، أعطى ، سأل ، منع ، وهب ، ...)

3 . الأفعال المتعدّية إلى مفعولين يُمكن أن تنصبّ ضميرًا متّصلًا يُعرّبُ في محلّ نصب مفعول به أول

ومفعولاً به ثانيًا .

❖ قاعدة هامة للغاية :

الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر (جملة اسمية) تنقسم إلى قسمين :

- 1 . أفعال القلوب : وقد سُميت بهذا الاسم لدلالاتها على أنها أفعالٌ قلبيةٌ باطنةٌ لا ظاهرةً جسيمةً .
وأفعال القلوب تدلُّ على معنيين هما (اليقينُ ، الرُّجحانُ) ، فأفعالُ اليقينِ تفيدُ التأكيدَ ، وأفعالُ الرُّجحانِ تفيدُ الشكَّ مع الميلِ إلى الرُّجحانِ .
- 2 . أفعال التحويلِ : وقد سُميت بذلك لدلالاتها على انتقالِ المفعولِ به من حالةٍ إلى أخرى .
وأفعال القلوب والتحويلِ كلُّها تدخلُ على الجملةِ الاسميةِ فتحوّلُ (المبتدأ والخبر) إلى مفعولِ به أولٍ ومفعولِ به ثانٍ

❖ أستنتج :

تنقسمُ الأفعالُ المتعديّةُ إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر قسمين :

- 1 . أفعالُ القلوبِ ، وتنقسمُ إلى قسمين :
أ . أفعالُ اليقينِ ، مثل : درى ، علِمَ ، وجَدَ ، رأى
ب . أفعالُ الرُّجحانِ ، مثل : ظنَّ ، حَسِبَ ، زَعَمَ ، هَبَّ ، جَعَلَ ، عَدَّ
- 2 . أفعالُ التحويلِ : ردَّ ، صَيَّرَ ، ...

❖ أستنتج :

من الأفعالِ المتعديّةِ إلى مفعولين قسمٌ ينصبُ مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرًا ، مثل : أعطى ، منحَ ، كسا ، سألَ ، منَعَ ، وهَبَ ، ...

❖ (5 . 2) أوظفُ (كتاب الطالب صفحة 132)

- 1 . أأحدُ الأفعالِ المتعديّةِ إلى مفعولين ، مُبينًا المفعولِ به الأولَ والثَّاني فيما يأتي :
أ . قال تعالى : ﴿ والذين كفروا أعمالُهُمْ كسرَابٍ بقيعةٍ يَخْسَبُهُ الظَّمَانُ ماءً ﴾ سورة النساء
الإجابة : الفعل (يحسب) والمفعول به الأولُ الضميرُ المتَّصلُ الهاءُ ، والمفعول به الثَّاني (ماء)
ب . جعلَ الفلاسفةُ التأمُلَ واجبًا
الإجابة : الفعل (جعل) والمفعول به الأولُ (التأملُ) ، والمفعول به الثَّاني (واجبًا)

ج . وجدتِ العدلَ طريقًا للنَّهْضَةِ والعُمرانِ

الإجابة : الفعل (وجد) والمفعول به الأول (العدل) ، والمفعول به الثاني (طريقًا)

2 . نموذج في الإعراب :

- صَيَّرَ إِيَّاذُ الإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عَادَةً

صَيَّرَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح

إِيَّاذُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

الإِحْسَانُ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

عَادَةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

أَعْرَبَ ما تحته خطٌ في كلِّ ممَّا يأتي :

أ . صَيَّرَ إِيَّاذُ الإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ عَادَةً

الإجابة : تمَّ إعرابُها سابقًا

ب . عَدَّتِ الأُمَمُ المُتَّحِدَةُ التَّعْلِيمَ حَقًّا لَكُلِّ البَشَرِ

الإجابة :

التَّعْلِيمُ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

حَقًّا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ج . حَسِبْتُ النَّقْيَ والجُودَ خَيْرَ تجارَةٍ رَبَّاحًا إِذَا ما المرءُ أَصْبَحَ ثاقِلًا (لبيد بن ربيعة ، شاعر مخضرم)

الإجابة :

حَسِبْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون الظاهر على آخره ، والتاء ضمير متَّصل في محل رفع فاعل

النَّقْيُ : مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المُقَدَّرَةُ على آخره

الجُودُ : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

خَيْرَ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

❖ أَوْظَفُ (كتاب الطالب صفحة 133)

1 . أَمَلُ كُلِّ فَرَاغٍ فِيمَا يَأْتِي بِمَفْعُولِينَ مُنَاسِبِينَ ، مُنْتَبِهَاً إِلَى ضَبْطِ الْآخِرِ :

أ. عدّ جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين في الورقة النقاشية السادسة سيادة القانون
للدولة المدنية .

الإجابة : (أساساً)

ب . جعلت منظمة (الإلكسو) عرازا للثقافة العربية للعام 2022م

الإجابة : (رمزاً)

2 . أوظف الأفعال الآتية المتعدية إلى مفعولين في جمل من إنشائي :

أ . (رأى) : رأيت الصديق منجاةً

ب . (اتخذ) : اتخذ الكتاب صديقاً

ج . (هب) : هب الرجل أميناً

3 . أعيد كتابة الجمل الآتية ، محوّلاً المبتدأ والخبر إلى مفعول به أول ومفعول به ثانٍ فيما يأتي :

الطبيبة ماهرة	وجد المريض الطبيبة ماهرة
الصديق أخ	وجدت الصديق أخاً

✳ أوظف (كتاب الطالب صفحة 134)

1 . أملأ الفراغ في الجمل الآتية بحسب المطلوب في الجدول أدناه :

المطلوب	الجمل
فعل متعدٍ إلى مفعولين	تمنح اللقاحات البشر مناعةً
مفعول به ثانٍ	سأل زيد والده نصحاً
مفعول به أول ومفعول به ثانٍ	منحت المرأة ولدها كعكاً

2 . أوظف الفعلين الآتيين المتعديين إلى مفعولين في جملتين مفيدتين :

أ . (منع) : منع الوالد ابنة النقود ب . (علم) : علمت السكوت مغنماً

(2) مُوسيقا لُغتي وإيقاعُها (بحر الهَزَج)

كتاب الطالب صفحة 135 - 137

أولاً : أساسيات علم العروض وتقطيع الأبيات الشعرية

مقدمة :

عزيزي الطالب :

لن أطيل عليك الكلام من أجل إيصال الفكرة بسهولة ويُسر إليك لتكون قادراً على إتقان هذا العلم الشريف وهو علم العروض ، الذي يُعتبر أحد مفاخر اللغة العربية ، وهو علم لا يوجد في أي لغة من لغات الأرض المعروفة .

فالكتابة العروضية تقوم على أمرين أساسيين هما :

1 - ما يُنطق يُكتب .

2 - ما لا يُنطق لا يُكتب .

وتحقيق هذين الأمرين عند الكتابة العروضية يستلزم زيادة بعض أحرف لا تُكتب إملاناً ، وحذف بعض أحرف تُكتب إملاناً ، وفي ما يلي تفصيل للأحرف التي تُزاد أو تُحذف في الكتابة العروضية :

الأحرف التي تُحذف :

1 - (ال) التعريف :

وهي مقسومة قسمين : قمرية وهي التي تُنطق ، نحو : القمر / الباب / الحياة / الولد / ، وشمسية وهي التي لا تُنطق ، نحو : الشمس / الزيت / النهر / ...

(ال) الشمسية يتبعها أحد الأحرف الآتية :

ت ، ث ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ن "

وأي حرف من التي سبقت إذا وقعت بعد (ال) يَكرَّر مرتين .

كيف نتعامل مع (ال) ؟

أ - إذا وقعت (ال) بداية البيت الشعري :

البحر : ال بحر (-- ب) هل لاحظت أنها قمرية ؟

النهر : اند نهر (-- ب) هل لاحظت أنها شمسية ؟

ب - (ال) سبقها كلمة :

لا بد أن تشبك مع الكلمة التي قبلها ، ولكن مع مراعاة نوع (ال) ؛ فإذا كانت (ال) قمرية فإن اللام هي من تشبك مع الكلمة التي قبلها ، وإذا كانت (ال) شمسية فإن الحرف بعد اللام هو من يشبك مع الكلمة التي قبلها .



مثال :

بعد الفجر : بعد ذلك فجر (--- ب)

بعد الصباح : بعد ذلك صباح (--- ب - ب)

2 - أي كلمة منتهية بحرف علة وجاء بعدها (ال) فلا بد من حذف حرف العلة مع مراعاة نوع (ال) .

مثال :

يدعو البشر : يدعـ بـ بشر (--- ب -) في هذا المثال حذفنا حرف العلة فقط لأن اللام قمرية

يدعو الناس : يدعـ نـ اس (--- ب) لاحظ في هذا المثال أننا حذفنا حرف العلة واللام معاً لأن اللام شمسية

3 - نحذف الألف الفارقة بعد واو الجماعة .

مثال :

يستخدموا : يسـ تـ خـ دـ مو (--- ب -)

4 - نحذف همزة الوصل (ا) في أمر الفعل الثلاثي ، وماض وأمر ومصدر الفعلين الخماسي والسداسي إذا سبقها متحرك :

مثال :

فاكتب : فكـ تـ ب (---) / واحتمل : وحـ تـ مل (--- ب -) / باستعمال : بسـ تـ عـ ما ل (--- ب)

5 - الأسماء " اسم ، ابن ، ابنة ، امرف ، امرأة ، اثنان ، اثنتان " نحذف همزة الوصل (ا) منها إذا سبقها حرف متحرك .

مثال :

وهو ابن : وهـ وـ بن (ب - ب - ب) / وصل اثنان : وـ صـ لـ ثـ نا ن (ب - ب - ب - ب)

6 - كلمة (إذا) ، عندما يأتي بعدها همزة وصل (ا) ، نحذف الألفان .

مثال :

إذا استكمل : إـ ذـ سـ تـ كـ م ل (ب - ب - ب - ب)

الأحرف التي تزداد :

1 - الحرف المشدد :

تحدى : تـ حـ دـ ي (ب - -) / عثر : عـ ثـ ر (- ب - ب)

2 - الحرف المنون :

محترم / محترماً / محترم : مـ حـ تـ ر من (- ب - ب -)



3 - بعض الأسماء : (الله / إله / رحمن) :

اللاه (-- ب) / إلاه (ب - ب) / رحمان (-- ب)

4 - بعض أسماء الإشارة : (هذا ، هذه ، هذان ، هؤلاء ، ذلك ، أولئك) :

ها ذا (--) / ذاك (ب - ب) / أولئك (-- ب ب)

5 - بعض الأسماء الموصولة : (الذي ، التي ، الذين) :

الذي (ب -) / الذين (ب - ب)

6 - كلمتا (لكن / لكنْ) :

لاكن (--) / لاكنن (-- ب)

7 - حرف المذ : (القرآن ، آدم ، ...) :

القرآن (-- ب) / أ آدم (--)

8 - ضمير الغائب على الأغلب يُشبع :

صاحبه : صا ح ب هو (ب - ب)

9 - الحرف الأخير من البيت يتم إشباعه ما لم يكن ساكنا :

_____ والحرم : و ل ح ر م و (ب - ب)

_____ والحرم : و ل ح ر م (ب -)



أمثلة الكتاب صفحة 135

<p>إذا ضاحك الزهر زهر الوجوه</p> <p>إذا ضا / ح كز زه / ر زه رد / و جو ه</p> <p>ب - - / ب - - / ب - - ب</p> <p>فعولن / فعولن / فعول</p>	<p>فأين الخلاص ؟ وأين الطريق ؟</p> <p>فأين ند / خ لا ص / و أين نط / ط ريد قي</p> <p>ب - - / ب - - / ب - - ب</p> <p>فعولن / فعولن / فعول</p>
<p>إذا الشغب يؤما أراد الحياة</p> <p>إذا شغ شع / ب يو من / أ را دل / ح د ي ا ة</p> <p>ب - - / ب - - / ب - - ب</p> <p>فعولن / فعولن / فعول</p>	<p>فلا بد أن يستجيب القدر</p> <p>فلا بد / د أن يس / ت ج يد بد / قدر</p> <p>ب - - / ب - - / ب - - ب</p> <p>فعولن / فعولن / فعول</p>
<p>ولا بد لليل أن يتجلي</p> <p>ولا بد / د لل ليد / ل أن ين / ج لي</p> <p>ب - - / ب - - / ب - - ب</p> <p>فعولن / فعولن / فعول</p>	<p>ولا بد للقيد أن يتكبر</p> <p>ولا بد / د لل ق يد / د أن ين / ك سر</p> <p>ب - - / ب - - / ب - - ب</p> <p>فعولن / فعولن / فعول</p>
<p>ومن لم يعانقه شوق الحياة</p> <p>و من لم / ي عا ن ق / ه شو قل / ح د ي ا ة</p> <p>ب - - / ب - - / ب - - ب</p> <p>فعولن / فعولن / فعول</p>	<p>تبخر في جوفها وانذر</p> <p>ت بخ ز / ر في جو / و ها ون / د ث ر</p> <p>ب - - / ب - - / ب - - ب</p> <p>فعولن / فعولن / فعول</p>
<p>كذلك قالت لي الكائنات</p> <p>ك ذ ا ل / ك قا لت / ل يد كا / ن ا ت</p> <p>ب - - / ب - - / ب - - ب</p> <p>فعولن / فعولن / فعول</p>	<p>وحدتني روحها المستتر</p> <p>و حد د / ث ني رو / ح ه م س / ت تر</p> <p>ب - - / ب - - / ب - - ب</p> <p>فعولن / فعولن / فعول</p>
<p>ودمنمت الزبح بين القجاج</p> <p>و د م ن م ت / م تر يد / ح يد ند / ق ج ا ج</p> <p>ب - - / ب - - / ب - - ب</p> <p>فعولن / فعولن / فعول</p>	<p>وفوق الجبال وثخت الشجر</p> <p>و فو قل / ج ب ا ل / و ت د ت ش / ش ج ر</p> <p>ب - - / ب - - / ب - - ب</p> <p>فعولن / فعولن / فعول</p>

إذا ما طمّخت إلى غايّة	ركبث المئى ونسيث الخذر
إذا ما / طمّحت / إلى غايّة / يـ تن	ر كـ بـ تـد / مـ نـى و / نـ سـ يـ ثـ / ذـ نـر
ب - - / ب - ب / ب - - / ب -	ب - - / ب - ب / ب - - / ب -
فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ	فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ

2. أتأمل تقطيع مفتاح بحر المتقارب ، ثم أعنيّه وزملائي :

عن المتقارب قال الخليل	فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ لـن
عـ نـ دـ مـ / تـ قـ اـ ر / بـ قـ اـ لـ / خـ لـ يـ لـو	فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ لـن
ب - ب / ب - ب / ب - - / ب - -	ب - ب / ب - ب / ب - - / ب - -
فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ لـن	فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ لـن

3. الأبيات الآتية تنتمي إلى بحر المتقارب ، أتأمل تقطيعها وتفعيلاتها ، ثم أجيب عن الأسئلة التي تليها :

هـ جـ رـ تـ القـ قـ اـ ر / و ا ط لا لـ ها	وتلك الخزون وأجبالها
ب - - / ب - ب / ب - - / ب -	و تـ دـ كـ لـ / حـ زـ وـ نـ / و ا جـ بـ ا / لـ ها
فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ	ب - - / ب - ب / ب - - / ب -
و عـ فـ تـ النـ كـ اـ على الزاجلين	فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ
و عـ فـ تـد / بـ كـ اـ / عـ لـ رـ ا / حـ لـ يـ ن	و نـ دـ بـ رـ / رـ بـ وـ عـ / و تـ سـ اـ / لـ ها
ب - - / ب - ب / ب - - / ب -	ب - - / ب - ب / ب - - / ب -
فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ	فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ لـن / فـ عـ وـ

4. التفعيلة الرئيسة لبحر المتقارب هي فعولن (ب - -) أما الفرعية فلها صورتان هما :

فعول (ب - ب) و فعو (ب -)

أحذذ من كلّ بيت من الأبيات السابقة :

أ. عدد التفعيلات في كلّ شطر : أربعة في كلّ شطر

ب . تفعيلة الغروض : جاءت بإحدى الصورتين : فعول (ب - -) أو فعو (ب -)

ج . تفعيلة الضرب : جاءت بصورة فعو (ب -)

5 . ألاحظ أن البيت الذي يتكوّن من تفعيلة (فعولن) المتكررة ثمان مرات ، أربع في كل شطر يُستى

بحر تام المتقارب

6 . استمع إلى لحن الأبيات الآتية لابن عبد ربّه ، بمسّح رمز (QR)

لنا صاحب لم يزل لنا صا / ح بن لم / ي زل ب - - / ب - - / ب - فعولن / فعولن / فعو	يُعَلِّنا بالأمن يُع ل / ل نا بد / أ مل ب - ب / ب - - / ب - فعول / فعولن / فعو
وَنَمَطُنا في الهوى و ي م ط / ل نا ف د / ه وى ب - ب / ب - - / ب - فعول / فعولن / فعو	فَنَصْبُرُ رَغَمَ المَلَلِ ف ن ص ب / ر غ م ل / م ل ب - ب / ب - - / ب - فعول / فعولن / فعو
وَنَمْنَحُهُ وُدُّنا و ن م ن / ح ه و د / د نا ب - ب / ب - - / ب - فعول / فعولن / فعو	فَيُلْهُو به في جُدُل ف ي ل ه و / ب ه ي في / ج د ل ب - - / ب - - / ب - فعولن / فعولن / فعو

7 . أحاكى وزملائي اللحن الذي استمعت إليه في إنشاد البيت الآتي :

أَأَخْزِمُ مِنْكَ الرِّضَا أ أ خ ر / م م ن ك ر / ر ض ا ب - ب / ب - - / ب - فعول / فعولن / فعو	وَتَذَكَّرُ ما قد مَضَى ؟ و ت ذ ك / ر ما قد / م ضى ب - ب / ب - - / ب - فعول / فعولن / فعو
--	--

8 . أتأمل تقطيع البيت الآتي ، ثم أجيب عن الأسئلة التي تليه :

عفا الله عن ظالم	أساء إلى من عذل
ع قد لا / ه عن ظا / ل من	أ ساء / لى من / عد دل
ب - - ب / - - ب -	ب - ب / ب - - ب -
فعلون / فعلون / فعو	فعل / فعلون / فعو

9 . أأخذ من البيت السابق :

أ . عدد التفعيلات في كل شطر هو ثلاث تفعيلات

ب . تفعيلة العروض هي (فعو ب -)

ج . تفعيلة الضرب هي (فعو ب -)

10 . ألاحظ أن البيت يتكوّن من تفعيلة (فعلون) المتكررة ست مرّات ، ثلاث في كل شطر ، يُسمى المتقارب المجزوء

❖ أستنتج :

1 . وزن بحر المتقارب هو : فعلون فعلون فعلون فعلون فعلون فعلون فعلون

2 . التفعيلة الرئيسية لبحر المتقارب : فعلون (ب - -) ، أما الفرعية فلها صورتان هما :

فعل (ب - ب) و فعو (ب -)

3 . وزن المتقارب المجزوء : فعلون فعلون فعلون فعلون فعلون فعلون

❖ (4 . 5) أوظف (كتاب الطالب صفحة 137 - 138) :

1 . تحتوي الأبيات الآتية بيتاً ليس من بحر المتقارب . ولكي أستخرج أنشدّها وزملاني / وزميلي على لحن المتقارب :

أيا صاح هذا مقام المحب	وزئغ الحبيب فخطّ الزحالا
أ يا صا / ح ها ذا / م قا مد / م ح ب	و رب عد / د بيب / ف ح ط طر / ر حا لا
ب - - ب / - - ب - ب	ب - - ب / - - ب - - ب -
فعلون / فعلون / فعل	فعلون / فعلون / فعلون (بحر المتقارب)

سَلِ الزُّبْعَ عَنْ سَاكِنِيهِ فَإِنِّي سَدُّ لِرَبِّ / عَ عَنْ سَا / كَ نِيهِ هِي / فَ إِنْ نِي ب - ب - / ب - ب - / ب - ب - فَعُول / فَعُول / فَعُول / فَعُول (بحر المتقارب)	خَرِمْتُ فَمَا أَسْتَطِيعُ السُّؤَالَ خَرِمْتُ / فَمَا أَسْ / تَطِيْعُ عَسْ / سَؤَالَ لَا ب - ب - / ب - ب - / ب - ب - فَعُول / فَعُول / فَعُول / فَعُول (بحر المتقارب)
وَلَا تُعْجِلْنِي هَذَاكَ الْمَلِيكَ وَلَا تُعْ / جَلْدُنِي / هَذَاكَ / مَلِيكَ ب - ب - / ب - ب - / ب - ب - فَعُول / فَعُول / فَعُول / فَعُول	فَإِنْ لَكَ مَقَامٌ مَقَالًا فَإِنْ / لَكَ ل / مَقَامٌ / مَقَالًا لَا ب - ب - / ب - ب - / ب - ب - فَعُول / فَعُول / فَعُول / فَعُول (بحر المتقارب)
فَيُزَوِّجِي أَفْدِي مَهَاةً سَيِّئَتِي فَيُزَوِّجِي / أَفْدِي مَهَا / تَن سَيِّئَتِي ب - ب - / ب - ب - / ب - ب - فَعْلَاتِن / مُسْتَفْعِلَتِن / فَاعِلَاتِن	بِلِحَافٍ تَزْمِي بِقَلْبِي نَيْلًا بِلِحَافٍ / تَزْمِي بِقَلْبِي / نَيْلًا لَا ب - ب - / ب - ب - / ب - ب - فَعْلَاتِن / مُسْتَفْعِلَتِن / فَاعِلَاتِن (بحر الخفيف)

2 . أقطع الأبيات الآتية تقطيعاً شفوياً مع زملائي بصوت واحد ، ثم أقطعها تقطيعاً عروضياً صحيحاً

ذاكراً بحزها ، ومبيناً الصور الرئيسة والفرعية بتفصيلاته :

1 .

تَقُولُ بُثْنَةً لَمَّا رَأَتْ تَقُولُ / بُثْنَةً / لَمَّا رَأَتْ ب - ب - / ب - ب - / ب - ب - فَعُول / فَعُول / فَعُول / فَعُول (بحر المتقارب)	فَنُونًا مِنَ الشَّعْرِ الْأَخْضَرِ فَنُونًا / مِنَ الشَّعْرِ / الْأَخْضَرِ ب - ب - / ب - ب - / ب - ب - فَعُول / فَعُول / فَعُول / فَعُول (بحر المتقارب)
كَبُرَتْ جَمِيلٌ وَأَوْدَى الشَّبَابُ كَبُرَتْ / جَمِيلٌ / وَأَوْدَى / الشَّبَابُ ب - ب - / ب - ب - / ب - ب - فَعُول / فَعُول / فَعُول / فَعُول	فَقُلْتُ بُثْنٌ أَلَا فَاقْصِرِي فَقُلْتُ / بُثْنٌ / أَلَا فَاقْصِرِي ب - ب - / ب - ب - / ب - ب - فَعُول / فَعُول / فَعُول / فَعُول (بحر المتقارب)

قريبان مريبان واجد قريب / ن م ر ب / ع نا وا / حدن ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - فعلون / فعلون / فعلون / فعو	فكيف كبرث ولم تكبري فكيف / ك بر ت / و لم تك / ب ري ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - فعل / فعل / فعلون / فعو (بحر المتقارب)
--	--

ب .

دعوا مفرما بالطرب د عو مغ / ر من بط / ط رب ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - فعلون / فعلون / فعو	كما زال شيء عجب ك ما ز ا / ل شي ئن / ع جب ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - فعلون / فعلون / فعو (مجزوء المتقارب)
بل الغيث إن طال بي ب ل ل عي / ش إن طا / ل بي ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - فعلون / فعلون / فعو	سوى ساعة يستلث س وى سا / ع تن يس / ت لب ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - فعلون / فعلون / فعو (مجزوء المتقارب)

3 . أأخذ تفعيلتي الغروض والضرب للأبيات الآتية :

ألا إننا كننا بائد أ لا إن / ن نا كد / ل نا با / د دو ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - فعلون / فعلون / فعلون / فعو	وأني بني آدم خاليد ؟ و أي ني / ب ني أ / د من خا / د دو ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - فعل / فعلون / فعلون / فعو
فيا عجباً كيف يغضى الإله ف يا ع / ج بن كي / ف يع ص / لا ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - فعل / فعلون / فعلون / فعو	ه أم كيف يجخذ الجاحد ؟ ه أم كي / ف يج ح / د ه ج ا / د دو ب - ب - ب / ب - ب - ب / ب - ب - فعل / فعلون / فعلون / فعو

وفي كل شيء له آية	تدل على أنه واجد
و في كل / ل شيد ن / ل هو أ / ي تن	ت دل ل / على أ ن / ن هو و / ح دو
ب - - / ب - - / ب - -	ب - ب / ب - - / ب - -
فعولن / فعولن / فعول	فعول / فعولن / فعولن

4. أفصل بين شطري البيتين الآتيين ، معتمداً على إيقاع المتقارب :

❖ أخي جاور الظالمون المدى فحق الجهاد وحق الفدا

الإجابة : أخي جاور الظالمون المدى فحق الجهاد وحق الفدا

❖ أنتركهم يغصبون الغروبة مجد الأيوه والسودا

الإجابة : أنتركهم يغصبون الغروبة سة مجد الأيوه والسودا

5. أأخذ نوع البحر في الأبيات الآتية

أبينك عهد وبين الجبال	تزلان في المؤعد المنتظر
أ بيد / ك عهد ن / و بيد / ج با لي	ت زو لا / ن فدمو / عدل من / ت ظر
ب - - / ب - - / ب - -	ب - - / ب - - / ب - -
فعولن / فعولن / فعولن	فعولن / فعولن / فعولن (بحر المتقارب)
تحرك أبا الهول هذا الزمان	تحرك ما فيه حتى الحجز
ت حر رك / أ بل هو / ل ها نر / ز ما نو	ت حر ر / ك ما في / هي حت تل / ح جر
ب - - / ب - - / ب - -	ب - ب / ب - - / ب - -
فعولن / فعولن / فعولن	فعول / فعولن / فعولن (بحر المتقارب)

أَبَا الْعَبَّاسِ عُمَرْتُ أَبْدَعْتُ بَا / سَ عَمَرْتُ ب --- ب --- / ب --- ب مفاعيلن / مفاعيل	صَحِيحُ الزَّأْيِ وَالْجِشْمِ صَحِيحُ رَأْيٍ / ي وَلَدَ جَسْمِي ب --- ب --- / ب --- ب مفاعيلن / مفاعيلن (بحر الهزج)
وَلَا زِلْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَلَا زِلْتُ / مَنَدَ خَيْرًا ب --- ب --- / ب --- ب مفاعيلن / مفاعيلن	تِ طَرًّا وَافَرَ الْقَسَمِ تِ طَرَرْنَا / فَرَدَ قَسْمِي ب --- ب --- / ب --- ب مفاعيلن / مفاعيلن (بحر الهزج)

مُعَاذُ مَلَأْتُ لِرَّوَادِهِ مُعَاذُنْ / مَلَأْتُ / لَزُو / دَ هِي ب --- ب --- / ب --- ب --- / ب --- ب فعولن / فعولن / فعولن / فعو	وَلَا جَارَ أَكْرَمُ مِنْ جَارِهِ وَلَا جَارَ / رَأَى / مَن جَا / رَ هِي ب --- ب --- / ب --- ب --- / ب --- ب فعولن / فعولن / فعولن / فعو (بحر المتقارب)
كَأَنَّ الْخَطِيمَ عَلَى نَابِهِ كَأَنَّ / حَطِيمَ / عَلَى / بَا / بَ هِي ب --- ب --- / ب --- ب --- / ب --- ب فعولن / فعولن / فعولن / فعو	وَرَمَزَ وَالنَّبْتُ فِي دَارِهِ وَرَمَزَ / مَ وَلَدَ بَ / تَ فِي دَا / رَ هِي ب --- ب --- / ب --- ب --- / ب --- ب فعولن / فعولن / فعولن / فعو (بحر المتقارب)